

الإصابة بالعين

الشيخة أم عبد الله حفظها الله

بنت الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله

<https://omabdullahalwadeai.com>



وفيه:

- ← أدلة ثبوت العين وبيان حقيقتها الشرعية.
- ← علامات الإصابة بالعين.
- ← التحذير من الوسواس والأوهام.
- ← الوقاية والعلاج الشرعي بالتحصن والأذكار.



الشيخة أم عبد الله حفظها الله
بنت الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله
<https://omabdullahalwadeai.com>

السؤال:

كيف نعرف إذا نتهم أحداً بالعين أم لا؟

وكيف نعرف إذا أصبنا أحداً بالعين؟

الجواب:

السؤالان متداخلان، وأولاً يجب أن نعلم أن العين حق، كما قال النبي ﷺ: «العينُ حقٌ، ولو كان شيءٌ سابقَ القدرِ سبقتهُ العينُ، وإذا استُغسلتم فاغسلوا» رواه مسلم (٢١٨٧) عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما.

الشيخة أم عبد الله حفظها الله

بنت الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله

<https://omabdullahalwadeai.com>

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ أَمَرَ
أَنْ يُسْتَرَّقَ مِنَ الْعَيْنِ» رواه البخاري (٥٧٣٨) .

وأما علامة الإصابة بالعين، فمثل:

أن يُبتلى مباشرة المصاب بعد النظر إليه، فيسقط مثلاً
مباشرة أو يمرض، كما ثبت عن أبي أمامة بن سهل بن
حنيف، أن أباه حدثه: أن رسول الله ﷺ خرج، وساروا
معه نحو مكة، حتى إذا كانوا بشعب الخزار من الحففة،
اغْتَسَلَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَكَانَ رَجُلًا أَيْضًا، حَسَنَ
الْجِسْمِ، وَالْجِلْدِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو بَنِي عَدِيٍّ
بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، وَلَا جِلْدَ

الشيخة أم عبد الله حفظها الله

بنت الشيخ مقبل الوداعي رحمه الله

<https://omabdullahalwadeai.com>

مُحِبَّةً، فَلَبِطَ بِسَهْلٍ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلٍ؟ وَاللَّهِ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَمَا
يُفِيقُ، قَالَ: «هَلْ تَتَّهِمُونَ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ؟»، قَالُوا: نَظَرَ إِلَيْهِ
عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامِرًا، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ
وَقَالَ: «عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ هَلَّا إِذَا رَأَيْتَ مَا
يُعْجِبُكَ وَكُتَّ؟»، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «اغْتَسِلْ لَهُ»، فَغَسَلَ
وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ، وَمِرْفَقَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافَ رِجْلَيْهِ،
وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ صَبَّ ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهِ، يَصْبُهُ
رَجُلٌ عَلَى رَأْسِهِ، وَظَهْرُهُ مِنْ خَلْفِهِ، يَكْفِي الْقَدَحَ وَرَاءَهُ،

الشيخة أم عبد الله حفظها الله

بنت الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله

<https://omabdullahalwadeai.com>

فَفَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، فَرَّاحَ سَهْلٌ مَعَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
رواه أحمد (٣٥٥/٢٥)، والحديث حسن، وله شواهد.
وكان هناك رجل شاب في درس والدي «صحيح مسلم»
بين مغرب وعشاء، سرد أحاديث صحيح مسلم
بأسانيدها، أحاديث الأسبوع كله واقفاً، وقبل النهاية
سقط، فشعر والدي رحمته الله أنه أُصِيبَ بعين فسمعناه يقول:
أغلقوا باب المسجد، لا يخرج أحد، ثم توضؤوا عن
آخرهم، واغتسل به المصاب، ولكنه لم تعدْ حالته جيّدةً
كما كانت.

الشيخة أم عبد الله حفظها الله

بنت الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله

<https://omabdullahalwadeai.com>

- وقد يكون لأن جسمه لا يقبل العلاج، بينما غيره إذا
تعالج به انتفع، قد يكون هذا إشارة، وليس متحققاً.

- أيضاً سرعة الأمراض، النبي ﷺ
يقول لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: «مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي
ضَارِعَةً تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ» قَالَتْ: لَا، وَلَكِنَّ الْعَيْنُ تُسْرِعُ
إِلَيْهِمْ، قَالَ: «ارْقِيهِمْ» قَالَتْ: فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ:
«ارْقِيهِمْ» رواه مسلم (٢١٩٨) عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ضَارِعَةٌ: يعني نحيفة.



الشيخة أم عبد الله حفظها الله

بنت الشيخ مقبل الوداعي رحمه الله

<https://omabdullahalwadeai.com>

هذا يدل على أن العين تختلف في سرعتها ونفوذها،
فتسرع إلى ناس أكثر من غيرهم.

ولكن إياك والوسواس والأوهام؛ فإنها ضعف في
العقيدة، ونقص في التوحيد. أنت عليك الوقاية
والتحصن من شر حاسد إذا حسد، التحصن بالأذكار،
والأوراد، وذكر الله ﷻ.

وبعض النساء أدنى شيء في نفسها، أو ولدها، أو من
هو حبيب إلى قلبها تبادر إلى هذا، حتى إنه قد يسبب
مقاطعة بين الأهل، وبين الأصدقاء؛ لأنه مجرد أوهام.
فربما يحصل هذا من بعض النساء، قد يكون زكام أو

الشيخة أم عبد الله حفظها الله

بنت الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله

<https://omabdullahalwadeai.com>

شيء من الحرارة في الولد- هذا شيء طبيعي-، أو لوز،
وإذا بالأم تنادي المجموعة للوضوء، وتشغل الناس بمجرد
اتهامات. فهذا يجنب.

عليك بذكر الله سبحانه.

بالدعاء.

والمحافظة على الأذكار.

أيضاً التوكل على الله، ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ
حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: ٣].

ولن يصيبك شيء إن شاء الله.

الشيخة أم عبد الله حفظها الله

بنت الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله

<https://omabdullahalwadeai.com>

فمثل هذا لا ينبغي أن يخطر في البال إلا عند التأكد،
ولا نلتفت، حصني نفسك، حصني ولدك، حافظي على
الأذكار، وتوكل على الله، ولا تبقي رعدة، وتستجيبين
للأوهام، فهذا مرض من الأمراض، وتعب نفسي،
حتى قال بعض الأطباء: الأوهام نصف الداء،
والاطمئنان نصف الدواء، والصبر أول خطوات
الشفاء.

وذكر لنا والدي رحمه الله: أن امرأة كانت تتوهم أنها حامل،
فانتفخ بطنها. اهـ.



الشيخة أم عبد الله حفظها الله

بنت الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله

<https://omabdullahalwadeai.com>

على أساس أنها حامل، فالأوهام قد تظهر في مظهر
الحقيقة.

ومن أعجبه شيء يدفع ما في نفسه وشرها بقول: اللهم
بارك.

والله المستعان.



الشيخة أم عبد الله حفظها الله
بنت الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله
<https://omabdullahalwadeai.com>